

وقال مورخا القدم ابو بكر باشا بندرجه

حجب الاصم بدا باحسن منظر
 بينه وحييا كالصباح المسفر
 وايقوا قبل في حيد المظهر
 امثاله حيد ذكر اعطى
 في رتبة التعظيم وهو طاهري
 رتب المعالي بالمقام الاكبر
 عند في المحضر
 صاق الخناق وعمدة المتخير
 عرفش الا نام شقيقنا في محشر
 ووقاية منه بحفظنا اوفر
 باختيار من شر الزمان الاخير
 في دولة بالسعد لم تتبدد
 وا في بشيرا بالسرو المزهري
 عند البسطر مثل عقد الجوهر
 عند الوزارة احمد الاسدي

وله مهنيا بعض النكاح

عقد لمرسا مثل عقد الجوهر
 اقباله بالسعد يرهو بهجة
 وبلاد الافراح قد صعد على
 لما زكا ايا به مقبوله
 في مجلس يزكو بجمع معرد
 من طيبهم فاحت فواج مسكه
 قد فاق في حلواه عقد السكر
 وطالع زك جميل مبهر
 ايدها بكمال انس اوفر
 من احمد الذالك جميل المنظر
 وحسنه اوصاف الكمال المنظر
 فتصيح النادى بنشر اعطر

بازي المحاسن في خير مظهر
 بد اعرفنا السعد اجد ازهر
 واحد له جلد وا شكر
 من العن حسنا لها الجفا والفر
 به الفخر جبي وقد كاد يقبر
 محاسن مطوب بها عنه ينشر
 فضلا عن تلوح وتظهر
 عليه بما هو ابعى وابهر
 باحسن تاديه ثم قرر
 بها تاهبا عن فيج ونكر
 ففقه له بالكمالات تذكر
 رايناك فيه خطيبا بمنبر
 خطيب المطاسك بالظهير
 اعداء دين الله والاه الظفر
 في السر والجهر على من قد كفر
 قل احمد الاسع العزيز المنخر
 مويد المشرع عدل بالوزر
 اوظاه تاريخه خير سندر
 ١١٨٥

وقال مورخا السفن المكرم قل احمد باشا الى الويا بالبر...

وقد تاب اصلا وذا فرعه
 على مقام بفتواه قد
 وجيها سرا جاديا الرسول
 فهم ان تمخضهم صفوة
 وذا نجد جبي الذي لم يزل
 فتن من صفات الكمال له
 عليه فخالجه به من
 وهذه نتا فحما قد بدت
 علوم المنا سكا ادى لها
 بمنبر ام القرى آمل
 فلا زال ما بين امثاله
 فيهنه ضبط لهام به
 ومن يمنه صح تاريخه
 سلطاننا الاعظم محمود
 ولم يزل مويدا بنصره
 دى الى حضرته وزبيره
 اشرف مولى قام في احكامه
 فقلت لها سار بالعزالي

